

# أحكام المحدث - د. عبدالله الغفيلي

عبدالله الغفيلي

تحوي مضامين الهدى احكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي هذا الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله اهلا بكم شيخ ناصر وبالمشاهدين والمشاهدات. الله يبارك فيك. شيخنا حديثنا سيكون باذن الله عن احكام اه - [00:00:00](#)

محدث ما يحرم اه على المحدث حدثا اصغر. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل والتسليم ما بعد المحدث حدثا اصغر. وهو الذي انتقضت طهارته اه احد نواقض الوضوء - [00:00:30](#) التي تقدم بيانها يحرم عليه امور منها اه وعلى رأسها الصلاة وذلك لان الطهارة شرط للصلاة كما هو معلوم وعليه فانه لا يجوز له ان يصلي سواء كان ذلك فرضا او نفلا الا بعد ان يتطهر. ومن ايضا ما - [00:00:50](#) على المحدث حدثا اصغر الطواف في البيت. وآ ذلك لما جاء في حديث ابن عباس الطواف من بيت صلاة الا انكم يتكلمون فيه. ولذلك اتفق الفقهاء على اه اه استحباب الطواف بطهارة - [00:01:10](#)

ثم آ ذهب اكثرهم على كون ذلك شرطا لصحته وآ ذلك الحديث المتقدم وآ ذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهو اختيار لبعض ايضا الفقهاء المعاصرين. بان الطواف لا تشترط له الطهارة. وعليه فانه - [00:01:29](#) يصح آ بدون وضوء مع اتفاقهم على كون ذلك مستحبا لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح طاف متوضئا وفي مثل هذه الحلقة اننا نقول انه آ الاسلام والاحوط ان يكون على وضوء لكن من كان في زحام شديد وصعب عليه الخروج يأخذ بالقول الثاني والله هذا صعب لا - [00:01:54](#)

نعم لا انا ساذكر لك يا شيخ كلام شيخ الاسلام شيخ ناصر جميل وهو انه آ اتفاق المحكي آ في آ اشتراط الطهارة او في الطهارة للطواف انما يحمل على آ من كان قادرا عليها فيحرم عليه - [00:02:14](#) عندئذ ان يطوف بلا وضوء. طهارة. من كان قادر على الطهارة. وهذا يكاد يكون اتفاقا. اما من لم يقدر عليها لسبب او اه نعم احسنت او كان تلحق به مشقة كبيرة اه فلم يترك ذلك مع القصد والسعة - [00:02:34](#)

فهذا يصح منه الطواف اه وان لم يكن اه متطهرا. نعم. والحق شيخ الاسلام آ يعني ايضا بهذه الصورة صورة الحائط التي آ لا تستطيع انتظار طهرها بكونها آ سنعرف تفوتها رفقتها مثلا آ وتلحق بها مشقة بالغة وان كان يا شيخ ناصر بعض الناس يعني من خلال اسئلة - [00:02:54](#)

في هذا تجدها مثلا تسكن في الرياض ثم يصيبها الحيض فتقول انا لا اريد ان ارجع مرة اخرى ولربما رجعت الناس في شؤونهم الدنيوية مرات وهذه قضية مهمة وعامة اهل العلم على عدم صحة مثل هذا الطواف يعني وبهذه - [00:03:24](#) الحال لذلك يقال بل ترجعين لكن من كانت من اقاصي الدنيا وربما يتعذر عليها الرجوع فقد ذكر شيخ الاسلام انها في هالحالة هذه اذا تحفظت نعم آ فتوعدها الله. نعم اذا ذكرنا آ الطواف والصلاة للمحدثة الاصغر. نعم. نعم. منها ايضا نعم مس المصحف وآ مس المصحف - [00:03:44](#)

والاصل فيه آ قوله آ في حديث عمرو بن حزم قول النبي صلى الله عليه وسلم والا مس القرآن الا طاهر في تفسير بعضهم الاية لا مسه الا مطهرون وهذا اخذ منه اهل العلم انه لا يمس المصحف لا سيما ما يتعلق آ يعني المصحف - [00:04:04](#) آ بحروفه واوراقه وهذا يخرج منه طبعاً الان سواء كانت احسنت كتب التي يغلب عليها كلام المفسر او نعم آ يجوز مسها ولو من

غير طهارة وكذلك ما يكون من اجهزة احيانا - [00:04:24](#)

فيها المصحف جوانات او اجهزة آآ محمولة او نحو ذلك فهذه تختلف عن المصحف لان المصحف فيها ليس ثابتا بل هو يزول انه بين الشخص وبينها حائل والمقصود نحن آآ من اشتراط الطهارة مقصود الفقهاء الا يكون ثم حائل بين المحدث وبين - [00:04:44](#) بين المصحف. يعني يجوز قراءة القرآن لمن لمن لم يكن متوضئا من الجوال. نعم كما يجوز اه قراءة القرآن من غير مس للمحدث وهذا يعني ان الاشتراط في الطهارة هو المصحف لمس المصحف لا لقراءة - [00:05:04](#)

القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيائه. نعم. وانما يعني استثنى اهل العلم من ذلك سورة الجنب. آآ لان الجنابة بيده نعم بيده ازالته بيده وايضا لان الجنابة وقتها يسير. نعم. فيمكنه ان يتخلص منها - [00:05:24](#) لذلك جاءت آآ بعض الاثار من احاديث علي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنبا فاخذ منها اهل العلم ان الجنب لا يقرأ القرآن وهذا - [00:05:44](#)

هو الاحوط وان كان في الحديث ظعف الا ان اكثر اهل العلم على العمل على العمل به ما يحرم على المحدث حدثا اكبر كذلك بالنسبة بقيت الحقيقة حالات لكن لا بأس مما يحرم على المحدث حدثا - [00:05:54](#)

اكبر آآ ما تقدم كل ما تقدم فيما يحرم عليه اذا احدث حدثا اصغر فانه يحرم عليه اذا احدث حدثا اكبر وقد ذكرنا مثلا من الحالات قراءة القرآن بالنسبة للجنب. نعم. واختلفوا في حكم الحائض والاقرب ان للحائض ان تقرأ القرآن - [00:06:14](#)

اذ لم يرد لم يثبت دليل على منعها من ذلك آآ مطلقا وقياسها على الجنب قياس مع الفارق لا سيما وامر الحيض يطول خاصة اذا احتاجت الى ذلك مثل حافظة تقول انا اخشى ان يتفلت حفطي او تقول ايضا معلم - [00:06:34](#)

نحتاج الى ان اعلم آآ كتاب الله جل وعلا فعندئذ يسوغ لها نعم كذلك تقرأ من الجوال لا اشكال نعم تقرأ القرآن من مصاحف الجوال. نعم. من باب اولى نعم. دخول المسجد للجنب والحائض. بالنسبة لدخول المسجد الاصل ان لا يلبث آآ - [00:06:54](#)

آآ في المسجد آآ الجنب الا الا بوظوء كما في قوله تعالى ولا جنبا الا عابري آآ سبيل اه الحائض اه اختلفوا اه فيها والاصل انها لا تمكث ايضا في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها افعلي - [00:07:14](#)

فيما يفعل الحاج وغيرها الا تطوفي بالبيت حتى تطهري واخذ منه بعضهم منعها من المكث في المسجد لكن متى احتاجت الى ذلك؟ آآ وتحفظت فان القول عندئذ آآ مكثها مع - [00:07:34](#)

للتحفظ للحاجة كتعلم نعم العلم او يعني كان المسجد مكانا امنا لانتظارها او نحو اه ذلك كما في قصة الامة السوداء التي كانت في اه المسجد اه لقوله ان حيضتك ليست اه. نعم. اه باختصار الاذكار والاذان الحائض والجنون. كان يذكر الله - [00:07:54](#)

على كل احيان. ما في اشكال. نعم. يعني من كان حائضا جنبا يذكر الله ويردد مع الاذان. لا يشترط له الطهارة. رفع الله مقامه في ختام اللقاء. شكرا ليس موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام. كنا في دائرة الاحكام ومستمررون معكم في الكناش - [00:08:14](#)